(14 أكتوبر) تستطلع آراء وانطباعات المشاركين في ندوة اندماج اليمن بمجلس التعاون الخليجي

يحيى المتوكل: اليمن يمثل بعداً استراتيجياً لدول مجلس التعاون

إبراهيم حجري: تأهيل اليمن اقتصادياً سيمهد لانضمامه إلى مجلس التعاون

أبدى عدد من المشاركين في ندوة خارطة الطريق لاندماج اليمن لمجلس التعاون الخليجي آراءهم وانطباعاتهم حول الندوة في اختتامها وما تمخض عنها من بيان ختامي تضمن مقترحات ونتائج الاندماج.

«14أكتوبر» التقت بهم ونقلت آراءهم ورؤاهم حول موضوع الندوة، ووضعت أمامهم جملة من التساؤلات فتحدثوا قائلين:

لقاءات: زكريا السعدي/ مارسيل شفيق
تصوير/ عبدالواحد سيف

يحيى المتوكل

إبراهيم حجري

يحيى المتوكل ـ وزير الاقتصاد والصناعة:

في الحقيقة اننا الآن في وقت وعصر قد اختلف عن المفاهيم التي كانت متداولة في القرن العشرين وبالذات في الستينات والسبعينات.. الآن نتحدث عن اقتصاد هو المحرك الحقيقي للعالم وللسياسة كذلك وبالتالي فان القضية التي تطرح الآن للحوار اندماج الاقتصاد اليمني في اطار محيطه الجغرافي والاقتصادي فالعولمة وانضمامنا لمنظمة التجارة العالمية نتيجة لا مفر منها ومسار لابد منه وبالتالي لا يمكن التخفيف من أثاره السلبية في التكتلات الاقتصادية والتكتل الطبيعي لليمن هو دول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك اليمن يمثل دائماً بعدا استراتيجيا لدول المجلس بتكامل الامكانيات وعوامل التكامل بين اليمن والمجلس واضحة وكثيرة ومتعددة تحقق المنافع لكلا الطرفين وهذا هو الهدف من هذه الندوات والفعاليات في تحديث مسار ووضع معايير مقنعة للجميع في ما يتعلق بهذا الانضمام والمسار خلال فترة محددة للتدرج في هذا الانضمام، والاندماج طبيعة أساسية تساعد على تسوية الأمور وتهيئة الظروف للانضمام وتخفيف الاثار التي قد تنتج عن الاندماج او الانضمام المباشر وبالتالي الندوة تناولت اربع قضايا ومواضيع أساسية مرتبطة بالمسار والشراكة التجارية والحقيقة ان دول المجلس تمثل الشريك الأول لليمن دون أدنى شك في ذلك والموضوع الثاني أو الجانب الثاني المتعلق بالاستثمار وقد رأينا النتائج الباهرة التي ترتبت على مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار الذي انعقد في شهر ابريل والموضوع الثالث يرتبط بالاعمال وهو موضوع حيوي وحساس في بعض جوانبه لكن هناك معالجات ايضاً تتخذ في الاعتبار والتطورات والمتغيرات ومن ضمن القضايا التي طرحت أهمية التعليم الفني والتدريب المهني للعمالة اليمنية بما يجعلها قادرة على المنافسة في أسواق الخليج.. وأخيراً كان لابد من التطرق والبحث لوجود آليات أو بناء مؤسسي لتنظيم العلاقة وعملية الاندماج بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي.

إبراهيم عمر حجري وزير التعليم الفني والتدريب المهني:

سعداء باننا موجودون في ندوة خارطة الطريق لاندماج اليمن لمجلس التعاون الخليجي في جامعة عدن هذه الندوة مهمة ورائعة .. نحن في وزارة التعليم والتدريب المهني نشارك فيها لاننا معنيون فيها لان فيها محوراً اساسياً لنا كالعمالة الماهرة وهذه آلية من آليات اندماج اليمن لمجلس التعاون الخليجي نرى في محاورها المختلفة من حيث الشراكة التجارية او خلق استثمار او البناء المؤسسي او العمالة الماهرة محاور جيدة، وقد يكون طرح هذه المواضيع بعينها وطبعا اعتقد اعتقادا جازما ان اليمن عمق استراتيجي بشري وهناك روابط وعلاقات اجتماعية واقتصادية وامنية وروحية وثقافية تقربنا لمجلس التعاون الخليجي، واعتقد ان اليمن لو تأهلت تأهيلاً كاملاً سوف تمثل اضافة نوعية لدول مجلس التعاون الخليجي ايضا اننا لا يجب ان ننظر إلى متى سيتم اندماج اليمن ولكن يجب على اليمن ان تؤهل نفسها تأهيلا جيدا ايضا بالتركيز في الوقت الراهن على العلاقات الثنائية مع دول مجلس التعاون وسيأتي الوقت طبعا واعتقادي الجازم انه في المستقبل سوف يطلب مجلس التعاون من اليمن ان تنضم اليه.

د / محمد عمر باناجه:

مسألة الانضمام لمجلس التعاون الخليجي اعتقد أنها تتطلب جهودا كبيرة وعلى اليمن تأمين جزء كبير جدا من شروط الانضمام وايضا وفي المقابل على مجلس التعاون الخليجي مساعدة اليمن في تعديل الموارد المناسبة لتأهيل نفسها وتأهيل الاقتصاد اليمني لهذا الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي وهذا الامر لانستطيع ان نعطي اجابة جازمة عنه بالنفي او الايجاب ولكن الامر يتطلب بذل

محمد بانجه

عبدالوهاب شمسان

الكثير من الجهود ومن هذه الجهود اولا التركيز على مسألة التكامل الاقتصادي من خلال الاستثمار المشترك وايضا تدفق الاستثمارات الخليجية لليمن من خلال تأمين مصالح اقتصادية مشتركة على صعيد الشعبين ان حصل اندماج وتكامل وتكون هناك اواصر سوف تكون هناك علاقة اقتصادية متينة التي لايمكن ان تهزه أي صدمات اقتصادية خارجية بمعنى ان يكون الاساس قوياً في المستقبل .. واليمن تتوافر فيها الكثير من الظروف المواتية والملائمة التي سوف تؤمن فيها كثير من الاستثمارات الضخمة في القطاع الزراعي والسمكي للمستثمرين الخليجيين ومسألة فكرة التكامل الاقتصادي الخليجي اليمني او العربي بشكل عام من المفترض ان نعطيها اهتماما خلال الفترة القادمة باعتبار ان العصر الراهن هو عصر التكتلات الاقتصادية ولكن نحن وللاسف لم نأخذ بعين الاعتبار ان المدخل الاقتصادي يأتي في تعزيز العلاقات العربية العربية، إنما كانت العواطف أكثر تأثيرا على المدخل الاقتصادي والوضع الاقتصادي ومن هنا يمكن أن نقول إننا استخدمنا القلب على حساب العقل في هذه المسألة.

د / عبدالوهاب شمسان :

كان من المستحسن على هذه الندوة من أجل أن تكتسب أهمية كبيرة وتأخذ المكانة اللائقة فيها أن يتم التنسيق مع جامعة عدن في وقت مبكر لكي تقوم جامعة عدن بالمشاركة بفعالية بأوراق عمل تثري مضمون الندوة، علماً أن جامعة عدن قد عقدت في السابق ندوة حول الاندماج وهناك مخرجات لهذه الندوة سيكون لها التأثير الإيجابي في حالة الاستعانة بها لهذه الندوة.

وبالنسبة لاندماج اليمن فإذا هناك رغبة جادة من قبل الأخوة في مجلس التعاون الخليجي فإن اندماج اليمن مسألة طبيعية وسوف يكون لها تأثير إيجابي لصالح دول الخليج أكثر من صالحنا.

د / مازن عبدالله فضل :

بالنسبة لهذه الدورة أو الندوة فهي الخطوة الأساسية الأولية التي تبدأ في الطريق الصحيح لاندماج اليمن لمجلس التعاون الخليجي بطرق تدريجية لأن المسألة لا تأتي في يوم وليلة ولكنها تأتي بطرق مدروسة وطريقة صحيحة ولنحاول أن نستفهم أول شيء ما هي الشروط المطلوبة لمجلس التعاون الخليجي وما هي الإمكانية المتوفرة لدينا وهل هي تتوافق حالياً أولاً تتوافق ومتى لأن تتوافق وما هي الخطوط والأهداف التي تجعلنا نصل للوضع والقبول فيه وهل نحن مستعدون للدخول مباشرة لتلبية شروط معينة تكون مناسبة لمجتمعاتهم لا نحن نعيش في مجتمع متشعب فهناك كثير من الاختلاف بيننا وبينهم ونعلم جيداً بأن اليمن تعاني مشاكل كثيرة فنحن نظامنا جمهوري وهم أنظمة أخرى كما إننا نعاني كثيراً من مشكلة البطالة والفقر وهناك كثير من العوامل وهذه العوامل لا توجد لديهم في مجتمعاتهم.

هذا لا يعني أننا غرباء عنهم ولكن هذا إجراء من الاختلاف والذي يدخل في إطار آخر يختلف عنهم ولكن بالتأكيد هناك تلاؤم إلى أكثر من مناقشة لأن سلبياتنا أكثر من الإيجابيات وبصراحة أقولها إننا مازلنا بعيدين حالياً وهم لديهم رؤية أبعد من ذلك وهم ليسوا متعجلين لاندماج اليمن ولكن هم لديهم رؤية لحل جملة من المشاكل الموجودة عندنا ولكنهم غير قادرين على تقبل جميع مشاكلنا ولا يجب أن نكذب على أنفسنا فنحن سوف نستفيد أكثر في اندماجنا معهم أكثر من ما سوف يستفيدون منا غم أننا نمتلك كثيرا من الثروات منها الزراعية + السمكية + السياحية وأخيراً نحن عائلة واحدة ولكن لا تخلو هذه العائلة من المشاكل نتمنى من هذه الندوات وغيرها أن تناقش هذه الأمور بعين الاعتبار وبالشكل الصحيح الذي يساعدنا ويساعدهم في عملية الاندماج.

لدى مناقشة أنشطة مشروع التنمية الريفية

التأكيد على تكامل جهود المشروع والمحليات ومكتب الزراعة

ذمار /سبأ:

استعرض محافظ ذمار منصور عبد الجليل عبدالرب في لقائه أمس مستشارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) السيدة هيلين لاكنر والوفد المرافق لها مجالات التعاون المشترك بين اليمن والصندوق .

وناقش اللقاء سير نشاط مشروع التنمية الريفية بالمحافظة وخطط وبرامج المشروع خلال الفترة القادمة، وعملية اختيار الوحدات القروية الأكثر فقراً وحرماناً لاستهدافها في خطط وبرامج المشروع خلال المرحلة القادمة العام 2008م.

وقد أكد محافظ المحافظة على أهمية المشروع في دعم الأسر الريفية وإيصال الخدمات التنموية والزراعية إلى المجتمعات الريفية الزراعية في عموم مديريات المحافظة، وإيجاد بنية تحتية للتطوير الفني والتنظيمي والمؤسسي للقطاع التنموي الزراعي في المحافظة وتنمية المجتمعات الزراعية وحماية وصيانة الموارد الطبيعية والبيئية وتحسين كفاءة استغلالها باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

منوهاً بضرورة تكامل الجهود بين مكتب الزراعة والمشروع والمجالس المحلية والعمل على استمرارية تنفيذ الخطط والبرامج التنموية الزراعية وتفعيل دور المرأة الريفية في التنمية.. مؤكداً استعداد قيادة المحافظة تقديم الدعم والمساندة وتذليل كافة الصعوبات لإنجاح المشروع وتنفيذ برامجه وأنشطته على الوجه الأكمل وكما هو محدد في وثيقة إنشاء المشروع .

من جانبها أوضحت مستشارة «الإيفاد» إلى أن أهداف زيارتها هو تقييم مستوى تنفيذ المشروع وإعانته على أداء مهامه بطريق أفضل والتعرف على مدى استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة من أنشطة وبرامج المشروع.

مؤكدة على أهمية دور المشروع في دعم السكان الريفيين في مديريات محافظة ذمار لتعزيز الأمن الغذائي العائلي للمزارعين من خلال تنفيذ برامج ومشاريع تعمل على تحسين الإنتاجية الزراعية والثروة الحيوانية وتوفير المدخلات والتقنيات الزراعية المحسنة والحديثة.

ونوهت بأهمية تمكين المجتمعات المحلية من تنظيم نفسها والاستفادة من التخطيط التنموي والعمل على تنميتها وتفعيل برامج الإرشاد الزراعي وتدريب المزارعين على طرق استخدام التقنيات الحديثة لتحسين الإنتاج الزراعي .

من جانبها استعرضت مديرة مشروع التنمية الريفية بالمشاركة الدكتورة فتحيه بهران نشاط المشروع الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «الإيفاد» والحكومة اليمنية وبرنامج الغذاء العالمي والمستفيدين.

وأشارت إلى أنه تم اختيار مناطق تدخل مشروع التنمية الريفية بالمشاركة في عموم مديريات المحافظة خلال المرحلة القادمة العام القادم 2008م وتشمل 48 وحدة قروية بناءً على معايير تحديد مناطق تدخل المشروع من قبل المشروع بالتعاون مع شركاء التنمية من المجالس المحلية في المديريات ضمن أهداف وغايات المشروع التي تتفق وتتناغم مع الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، وتستهدف الوصول إلى أكثر الطبقات الفقيرة في المناطق البعيدة.

بدء أعمال المؤتمر التقييمي السادس للمنطقة العسكرية الوسطى

صنعاء /سبأ:

بدأت امس أعمال المؤتمر السنوي التقييمي السادس للمنطقة العسكرية الوسطى تحت شعار:

(من اجل النهوض بمستوى المقاتلين وتعزيز القدرات والمهارات القتالية للقادة والضباط والصف والجنود) .

وفي كلمة له بافتتاح المؤتمر، نقل اللواء الركن سالم علي قطن ، نائب رئيس الاركان لشؤون القوى البشرية تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الى الجنود في المنطقة العسكرية الوسطى بمناسبة انعقاد مؤتمرهم السنوي السادس .

وأشار اللواء قطن الى الاهمية الكبيرة التي تكتسبها المؤتمرات التقييمية التحليلية في حياة ونشاط القوات المسلحة لما من شانه الرفع المستمر والمتواصل باتجاه تعزيز القدرة القتالية للوحدات العسكرية وكذا تحليل وتقييم عملها في جانب التدريب القتالي والإعداد المعنوي سلبا وايجابا خلال عام تدريبي كامل .

وكان اللواء الركن الظاهري الشدادي ، قائد المنطقة العسكرية الوسطى استعرض ما حفل به العام التدريبي الجاري 2007م من نشاطات وفعاليات تدريبية مختلفة نفذتها وحدات المنطقة العسكرية الوسطى انطلاقا من خطط وبرامج وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة.

من جانبه أكد الاخ عارف الزوكا، محافظ مأرب ان انعقاد المؤتمر السنوي التقييمي السادس يكتسب اهمية بالغة ليس بالنسبة للقوات المسلحة والامن بل لكل ابناء محافظة مأرب ، لما من شأنه الإسهام في تعزيز الأمن والاستقرار في هذه المحافظة لتعزيز سير العملية التنموية والسياحية وتطوير معارف ومهارات مقاتلي المنطقة العسكرية الوسطى ، مشيدا بالتعاون والتنسيق الامني بين كافة المؤسسات الدفاعية والأمنية المنضوية في عضوية اللجنة الامنية بالمحافظة.

في ضوء المرحلة الثانية من الإستراتيجية

المكتب التنفيذي لنقابات العمال يناقش أجور العاملين

صنعاء /سبأ:

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في اجتماعه أمس بصنعاء برئاسة رئيس الاتحاد محمد محمد الجدري سير أنشطة فروع الاتحاد بالمحافظات والنقابات العامة، وقضايا أجور العاملين في ضوء المرحلة الثانية لاستراتيجية الأجور.

واستعرض الاجتماع الذي ضم رؤساء النقابات العامة تقارير تتضمن سير أعمال المؤتمرات العامة لانتخابات النقابات العامة، وخرج الاجتماع بعدد من القرارات والتوصيات الهادفة إلى تعزيز العمل النقابي وخدمة قضايا وحقوق العمال وتحسين أوضاعهم المعيشية.